الثلاثاء 20 كانون الثاني/يناير 2026
1 شعبان 1447هـ - العدد (1789)
100 ريال
16 صفحة
www.laamedia.net

المحافظات المحتلة أزمـــة المشتقـــات النفطية والغـاز تشتعـــل

الخونـــج يختطفون شقيـق افتهان المشهري

صهريج المياه بـ80 ألف ريال

تعز المحتلة

الحياة بأعلى سعر

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

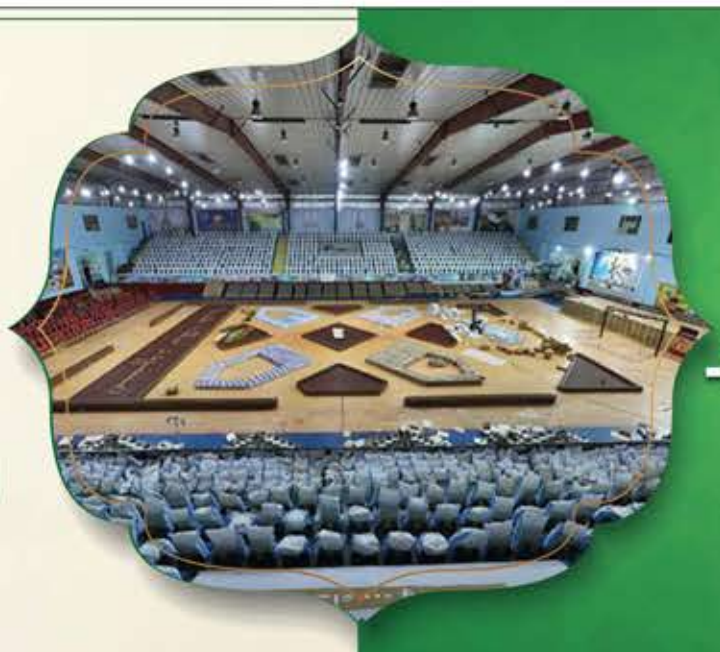

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1789
الثلاثاء 20 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

4 شهداء وجرحى بقصف سعودي على صعدة

صعدة

استشهد وأصيب أربعة مدنيين بقصف شنته قوات العدو السعودي، أمس الأول، على محافظة صعدة.

وقالت مصادر محلية إن مواطناً استشهد بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية شدا الحدودية.

وأشارت المصادر إلى أن 3 مدنيين أصيبوا بقصف للعدو السعودي على منطقة آل ثابت في مديرية قطابر الحدودية.

وكان مواطنان ومهاجر أفريقي قد أصيبوا، الجمعة الماضي، بنيران العدو السعودي، أحدهم في مديرية شدا الحدودية، فيما أصيب مهاجر أفريقي ومواطن آخر بجروح خطيرة قبالة منطقة آل ثابت في مديرية قطابر الحدودية.

وتشهد المديريات الحدودية اعتداءات سعودية متكررة بالقصف المدفعي والصاروخي، أسفر عنها خلال السنوات الماضية ارتقاء ضحايا من المدنيين وخلفت أضراراً جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة، وسط صمت أممي مطبق، وحرص الطرف الوطني على إنجاح جهود السلام.

براءة خمسة متهمين وإلغاء إداناتهم السابقة

الجزائية المتخصصة تؤيد أحكام التخابر وتعدل بعض العقوبات

صنعاء

أيّدت الشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، الحكم الابتدائي القاضي بإدانة 13 متهماً بجرائم التخابر مع العدو، ضمن شبكة تجسس تابعة للمخابرات الأمريكية و"الإسرائيلية" والسعودية.

وقضت الشعبة، في جلستها التي رأسها رئيس الشعبة القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضيين حسين العزي ومحمد مفلح، وبحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي، وأمين سر الشعبة عبدالسلام عباد، بقبول الاستئناف المقدم من المتهمين وعددهم 20 شخصاً، من ناحية الشكل.

وفي الموضوع أقرت الشعبة في جلستها براءة المتهمين: علي أحمد أحمد، حمود حسن حمود، وعبدالله عبدالله ناشر، وإلغاء ما قضى به الحكم الابتدائي من إدانة وعقوبة بحقهم.

كما قضت الشعبة بتأييد حكم البراءة بحق كل من: علي علي دغشر، وإلياس فاروق علي.

وحكمت الشعبة بتأييد ما قضى به الحكم الابتدائي من إدانة وعقوبة بالإعدام بحق كل من: بشير علي مهدي، خالد قاسم عبدالله، فاروق علي راجح حزام، ضيف الله صالح زوقم، أنس أحمد سلمان، سنان عبدالعزيز علي صالح، مجاهد محمد علي راجح، ومجدي محمد حسين.

كما أقرت تأييد الإدانة وتعديل العقوبة من الإعدام إلى الحبس عشر سنوات بحق المتهم علي علي أحمد حمود، وكذا تأييد ما قضى به الحكم الابتدائي من إدانة بحق كل من: هدى علي صالح، وبكيل عبدالله محمد، والاكتفاء بالمدة التي أمضياها في الحبس.

كما حكمت الشعبة بحق المتهمين نايف ياسين عبدالله قائد، وبسام حسن صالح، بإلغاء ما ورد في الحكم الابتدائي من تعديل للوصف القانوني للتهمتين المنسوبتين إليهما، وإلغاء ما ترتب على ذلك من عقوبة الإعدام، وبراءتهما من جرم تقديم المساعدة للمدان سنان بخصوص الحوالات المالية المرسلة إليهما والخاصة بسنان.

وقضت بإدانة المتهم بسام حسن بجرم المساعدة السابقة والمعاصرة للمدان سنان، ومعاقبته بالحبس لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ القبض عليه.

وأقرت الشعبة تأجيل النطق بالحكم في قضية المتهم عبدالرحمن عادل عبدالرحمن، لاستكمال المداولة.

تعز المحتلة.. الخونج يختطفون شقيق افتهان المشهري

تعز

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف، أمس، على اختطاف شقيق المديرة السابقة لصندوق النظافة والتحسين في مدينة تعز، افتهان المشهري، التي اغتيلت في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على يد المرتزقة، في جريمة هزت المدينة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن عناصر "أمنية" تابعة لفصائل الخونج اختطفت زيد المشهري، شقيق افتهان المشهري، أثناء مروره في "جولة باب موسى"، وسط المدينة.

وأشارت المصادر إلى أنه تم تقييد المشهري ونقله على متن طقم عسكري إلى مكان مجهول.

وتأتي عملية الاختطاف في سياق التهديدات التي تتعرض لها أسرة المشهري، في ظل اتهامات لقيادات الخونج بالوقوف وراء جريمة اغتيال ابنتهم.

فبعد أن أثبتت التحقيقات تورط قيادات عسكرية محسوبة على الخونج في التخطيط والتنفيذ، اختار الخونج أسلوب المراوغة والتضليل، معتمداً على تغيير الروايات وتوجيه الإعلام نحو خلط الحقائق بهدف تمييع القضية.

www.laamedia.net
العدد 1789
الثلاثاء 20 كانون الثاني/يناير 2026

بعد قراره تمديد التقارير الشهرية حول الهجمات في البحر الأحمر رغم توقفها

مجلس الأمن تحت مجهر السخرية الروسية والتحذير الصيني

موسكو:
يجب مراقبة الهجمات على السفن في «الكاريبي» وليس في «الأحمر»

بكين:
الوضع في اليمن والبحر الأحمر مرتبط بتطورات الحرب في غزة

صنعاء:
الأحرى بالمجلس إيقاف العربدة الأمريكية في العالم

عادل بشر

في خطوة أثارت موجة واسعة من الانتقادات السياسية والدبلوماسية، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم (2812/ 2026) القاضي بتمديد إلزام أمين عام الأمم المتحدة بتقديم تقارير شهرية حول ما يُسمى "الهجمات على السفن التجارية" في البحر الأحمر، في مشهد اعتبرته أطراف دولية وإقليمية تكريساً جديداً لتسييس المجلس وخضوعه للإرادة الأمريكية على حساب الحقائق الميدانية والسياق السياسي الأوسع في المنطقة.

القرار، الذي امتنعت روسيا والصين عن تأييده، جاء في توقيت تؤكد فيه صنعاء توقف العمليات البحرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني منذ التوصل إلى اتفاق وقف العدوان على غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2025، وعدم تسجيل أي هجوم على سفن "إسرائيلية" أو متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة منذ ذلك التاريخ. وهو ما اعتبرته صنعاء دليلاً قاطعاً على أن تلك العمليات لم تكن تهديداً دائماً أو عشوائياً للملاحة الدولية -كما يحاول البعض الترويج له- بل أداة ضغط سياسية مرتبطة مباشرة بالحرب على غزة.

غير أن هذا السياق، بحسب منتقدي القرار، غاب تماماً عن نصه وروحه، ليظهر مجلس الأمن مجدداً، في نظرهم، كمنصة لتكريس رواية أحادية تخدم مصالح قوى بعينها، وفي مقدمتها أمريكا، بدلاً من الاضطلاع بدوره المفترض كحارس للسلم والأمن الدوليين.

سخرية روسية تكشف ازدواجية المعايير

وفي واحدة من أكثر اللحظات دلالة داخل قاعة مجلس الأمن، لجأت موسكو إلى السخرية السياسية المباشرة لتفكيك ما تعتبره ازدواجية فاضحة في أولويات المجلس، إذ علقت نائبة المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة، آنا إيفستيغنيفا، على القرار، مخاطبة أعضاء المجلس بالقول: "ربما يكون من الأنسب، في ظل المناخ الحالي، أن يراقب مجلس الأمن الهجمات على السفن التجارية في منطقة البحر الكاريبي بدلاً من البحر الأحمر".

ووفقاً لوسائل إعلام روسية، فإن الرسالة الروسية لم تكن مجرد تعليق عابر على قرار يكشف المعايير الازدواجية لدى مجلس الأمن، بل اتهام صريح للولايات المتحدة بتجاهل أفعالها العسكرية في مناطق أخرى من العالم، بينما تدفع باتجاه تضخيم ملف البحر الأحمر سياسياً وإعلامياً.

وأشارت موسكو إلى أن واشنطن منذ أيلول/ سبتمبر الماضي تشن حملة غارات جوية قبالة السواحل الفنزويلية، أسفر عنها سقوط عشرات القتلى واحتجاز ناقلات نفط، في إطار حملة لتقييد صادرات النفط الفنزويلية.

وأوضح الإعلام الروسي أن نائبة المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، جينيفر لوتشيتا، التي تحدثت في مجلس الأمن بعد روسيا، قد عجزت عن الرد على الهجوم الروسي، ولجأت إلى تكرار الرواية الأمريكية المملة قائلة بأن تمديد التقارير الشهرية يندرج ضمن "اليقظة المستمرة ضد التهديد الذي يشكله الحوثيون على حرية الملاحة في البحر الأحمر والمياه المجاورة".

بالنسبة لروسيا، فإن هذه الوقائع تكشف خللاً بنيوياً في طريقة تعاطي مجلس الأمن مع مفهوم "حرية الملاحة"، إذ يُستدعى هذا الشعار بقوة عندما يتعلق الأمر بمصالح الحلفاء الغربيين، بينما يُغض الطرف عنه في حالات أخرى تُتهم فيها واشنطن نفسها بتهديد أمن الملاحة والسيادة الوطنية لدول بعينها.

تحذير صيني من تسييس قرارات الأمم المتحدة

من جانبها، قدمت الصين موقفاً دبلوماسياً حازماً حمل في مضمونه تحذيراً واضحاً من الانزلاق نحو استخدام قرارات مجلس الأمن كغطاء لأعمال عسكرية تزيد من تعقيد الأزمات بدلاً من حلها.

ووفقاً لوسائل إعلام صينية، فقد أكد نائب الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، سون لي، ضرورة "عدم إساءة تفسير قرارات المجلس أو إساءة استخدامها، وعلى ضرورة احترام سيادة اليمن وأمنه ووحدة أراضيه، والالتزام الصارم بميثاق الأمم المتحدة".

وقال في شرحه للتصويت: "ينبغي أيضاً احترام الأمن والسلامة الإقليمية بشكل كامل"، مؤكداً أن "الوضع في اليمن والبحر الأحمر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطورات الحرب في غزة".

واعتبر المسؤول الصيني أن أي مقاربة تتجاهل هذا الارتباط محكومة بالفشل، داعياً إلى التنفيذ الكامل للمرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، وإلى تحقيق وقف إطلاق نار دائم في غزة.

وأوضح أن "قيام بعض الدول بأعمال عسكرية ضد اليمن، خلال العامين الماضيين، زاد المخاطر الأمنية في البحر الأحمر، وأدى أيضاً إلى تقويض عملية السلام اليمنية بشكل خطير".

صنعاء: مجلس الأمن أداة للهيمنة

في صنعاء، جاء الموقف أكثر حدة، إذ اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين أن القرار(2812) يعكس انحرافاً خطيراً في دور مجلس الأمن، وتحوله إلى "أداة طيّعة" بيد قوى بعينها تخدم مصالحها وأجنداتها السياسية والعسكرية على حساب القانون الدولي ومبادئ العدالة.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن صنعاء استخدمت ورقة البحر الأحمر في سياق الضغط المشروع على الكيان الصهيوني لوقف حصاره وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين.

وأكدت أن عمليات الإسناد اليمنية، بما في ذلك العمليات البحرية، قد توقفت فور التوصل إلى الاتفاق المتعلق بوقف العدوان على غزة، وأن ذلك يُعد دليلاً دامغاً على أنها مرتبطة بالعدوان على غزة، وليست تهديداً دائماً أو عشوائياً للممرات الملاحية الدولية كما تُحاول بعض الأطراف الترويج له.

وذهبت صنعاء إلى القول بأن الأولى بالمجلس أن يصدر قرارات "تضع حداً للعربدة الأمريكية في العالم"، مشيرة إلى العدوان الأمريكي على فنزويلا والتهديدات الموجهة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدنمارك، بدلاً من التركيز على ملف فقد مبرراته الميدانية منذ وقف إطلاق النار في غزة.

وثمن البيان الموقف المتوازن لكل من روسيا والصين داخل مجلس الأمن، ورفضهما الانخراط في القرارات المسيّسة التي تتجاهل الحقائق وتكرّس سياسة الكيل بمكيالين.

دُمىً على خشبة العار

بين موت الضمير وانعدام الشرف والنخوة والمروءة تعيش كيانَات وأنظمة وتنظيمات التتبيع والتطبيع والانبطاح والانحلال. وهم مَن هم؟! أراذل البشرية، ومجمع قاذورات الدنيا؛ نفوسهم خبيثة، وقلوبهم المريضة من حيث الأصل تزداد مرضاً يوماً فيوماً.

إنهم ناقمون على البقية الباقية على الفطرة، المضحية في سبيل ربها؛ صوناً لشرفها، ودفاعاً عن حقها في الحياة الحرة العزيزة الكريمة، وحمايةً لدينها ومقدساتها. فلا شيء أشد مقتاً لديهم من إيران الثورة والجهاد والمقاومة، لأن وجودها يذكرهم بخيانتهم للقضية، وبيعهم للعرض والأرض. فلماذا ينقمون على إيران؟ ولماذا يزعجهم وجود محور مقاومة؟ ولماذا يكرهون وجود أي حركة تسعى للتصدي لمشاريع الاستكبار والهيمنة؟

هذه التساؤلات وسواها تبقى محيرة للعقول، موجعةً للنفوس، تدمي قلب كل ذي نزعة تحررية، ووعي ثوري، وامتلاك لزمام النباهة؛ ولكن لا مناص من تذكيرهم بحقيقتهم، وبيان مدى صفاقتهم وعريهم وعهرهم.

ويكفيهم أن يعلموا: أنهم مجرد قفازات وأحذية يلبسها المستكبر حين يعزم على القتل والتدمير للأمة، وما إن تهترئ أحدها حتى يتم رميها وحرقها واستبدالها بأخرى.

وهكذا هم: أحذية بمقاس قدم الصهاينة والأمريكان، ودمى متحركة على خشبة العار، أولهم خائن وآخرهم ديوث.

العدد 1789
الثلاثاء 20 كانون الثاني/يناير 2026

تفاقم أزمة المشتقات النفطية والغاز في المحافظات المحتلة

رصد

تفاقمت أزمة المشتقات النفطية والغاز المنزلي في عموم المحافظات المحتلة لتصل إلى ذروتها خلال الأسبوعين الماضيين، في ظل مؤشرات تؤكد أن الأزمة مفتعلة من قبل الاحتلال السعودي وحكومة الفنادق لإثقال كاهل المواطنين وإجبارهم على الوقوف في طوابير طويلة أو البحث عن بدائل مكلفة.

وتشهد عدن ولحج وتعز وغيرها من المحافظات المحتلة منذ أسابيع مشاهد يومية لطوابير ممتدة أمام محطات الغاز، حيث يقضي المواطنون ساعات طويلة في انتظار أسطوانة واحدة، بينما ارتفعت الأسعار بشكل غير مسبوق في السوق السوداء، ما دفع كثيراً من الأسر إلى اللجوء للحطب والفحم أو شراء الغاز المستورد بأسعار مضاعفة.

وفي الوقت الذي يتهم فيه المواطنون الاحتلال السعودي وحكومة الفنادق بافتعال الأزمة، خرجت الأخيرة لتعلن عن إجراءات عاجلة، أبرزها ضخ مليوني لتر من الغاز المنزلي من المخزون الاستراتيجي لتغطية احتياجات محافظات عدن ولحج وتعز، في محاولة لاحتواء الغضب الشعبي وتهدئة الأوضاع.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن الأزمة الحالية إذن ليست مجرد اختناق في الإمدادات، بل تعكس صراعاً سياسياً واقتصادياً بين الاحتلالين السعودي والإماراتي وأدواتهما ينعكس مباشرة على حياة الناس اليومية، ويهدد بمزيد من المعاناة.

ونقلت المصادر عن مواطنين من أبناء عدن بأنهم اضطروا لقطع مسافات طويلة وصولاً إلى مدينة زنجبار بمحافظة أبين لتوفير أسطوانة الغاز، حيث وصل سعرها هناك إلى 11،000 ريال، هرباً من انعدامها في محطات عدن التي من المفترض أن تبيعها بسعر 9،000 ريال، مشيرين إلى أنه ليس من المعقول أن تتوفر المادة في السوق السوداء بأسعار مرتفعة بينما تختفي في المحطات الرسمية، الأمر الذي يضع علامات استفهام كبرى حول دور شركة الغاز التابعة لحكومة الفنادق.

وضاعفت أزمة انعدام المشتقات النفطية والغاز من معاناة المواطنين جراء الأزمات المتلاحقة التي بدأت بأزمة الغاز ولحقتها حالياً أزمة البترول وسط مطالبات بسرعة حل تلك الأزمات التي يعاني منها المواطنون في عموم المحافظات المحتلة.

نقاط

علم البيض

إبراهيم الحكيم

يظهر لي جليا أن الراحل علي سالم البيض أراد بهذه الوصية إعلان دعوته إلى السلام، والتحرر من الأحقاد والأدران، والتطهر من جميع أدواء صراعات السلطة، وفي مقدمها النزعات العنصرية، ببواعثها المناطقية والقروية والجهوية، و.. إلخ.

صدحت وصية الراحل علي البيض توشيح جثمانه البياض وحسب، بدعوتَه إلى السلام لا الاستسلام عن مطالبته بإصلاح مسار الوحدة والدولة «على أسس ديمقراطية وسليمة» تضمن سيادة النظام والقانون واستقلال القرار والعدالة والرخاء.

أرى أن البيض كان أبيض القلب وجاهد قدر استطاعته لتجنب سفك الدماء في مختلف دورات الصراع في جنوب وشرق اليمن، ومع شمال وغرب اليمن بحروب «الوحدة أو الموت» 1972 و1978 و1994م، وصولا إلى الحرب المتواصلة للسنة الحادية عشرة.

لم تجر للبيض مراسم تشييع رسمية كما يستحق، لأنَ القائمين على السلطة في جنوب البلاد، أقزام أمام هامته وإنجازاته ومواقفه. أمام احترامه لنفسه وبلده وشعبه، ورفضه طلب التدخل العسكري من دول الجوار، رغم تأييدها انفصال الجنوب عدا قطر.

تفوق علي سالم البيض على رفاقه بثباته على مبدأ الحرية والاستَقلال والسيادة. لم يفعل كما فعلوا أو ينسلخ عن جلده ويرق ماء وجهه ويرتهن لقوى أجنبية ويرهن سيادة بلده لها مقابل كرسي السلطة، فقد تنازل عنه سلفا، لأجل اليمن.

ليست رئاسة الدولة وحدها ما قدمه البيض قربانا ليمن موحد مستقل ومزدهر. هناك أيضا دماء وأرواح أقاربه الذين جرى اغتيالهم وقال عقب توقيع وثيقة العهد والاتفاق في الأردن بعد سرده أسماءهم «الوطن أبقى.. اليمن أغلى»، في شاهد آخر على الإيثار والتضحية.

لقد لقن علي سالم البيض، حيا وميتا، السياسيين في جنوب وشمال وشرق وغرب اليمن درسا، بل دروسا عدة في الانتماء للوطن والولاء لاستقلاله وسيادته وحرية شعبه وكرامته. لكنهم مع ذلك ما يزالون في غيهم يعمهون، وشتان بين الثرى والثريا.

حماس تستعد لتسليم إدارة القطاع إلى لجنة تكنوقراط فلسطينية

6 شهداء فلسطينيين في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

استشهد 6 فلسطينيين، بينهم طفل وفتى، برصاص قوات الاحتلال، أمس الاثنين، في عدة مناطق بقطاع غزة. جريمة جديدة تُضاف إلى سجل طويل من الانتهاكات، تأتي في وقت يفترض فيه أن يكون اتفاق وقف إطلاق النار ساري المفعول، وأن تكون المرحلة الثانية منه قد دخلت حيّز التنفيذ.

ولم تقتصر الجرائم على إطلاق النار؛ إذ نفذ الطيران الصهيوني غارات جوية وقصفاً مدفعياً استهدف مناطق شرق خان يونس، ترافق مع عمليات نسف منازل وإطلاق نار كثيف من الآليات والطائرات في عدة مناطق، في تصعيد متواصل ينسف عملياً أي حديث عن تهدئة أو التزام. هذه الاعتداءات تؤكد أن الاحتلال لا يرى في وقف إطلاق النار سوى استراحة تكتيكية لإعادة التموضع، لتنفيذ مزيد من الجريمة.

الامراض تجتاح غزة بسبب الحصار الصهيوني

في الوقت ذاته يواصل العدو الصهيوني سياسة الخنق القاتل للقطاع، عبر التنصّل من استحقاقات الاتفاق، وعلى رأسها البروتوكول الإنساني. فقد أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن سلطات الاحتلال لا تزال تمنع إدخال مواد الإغاثة والإيواء العالقة خارج غزة منذ أشهر، في جريمة جماعية تطال نحو مليون إنسان لا يزالون بحاجة ماسة إلى مستلزمات الإيواء الطارئة، في ظل دمار واسع ونزوح جماعي.

الوجه الحقيقي لهذا الحصار يظهر بوضوح في الانهيار شبه الكامل للمنظومة الصحية؛ فقد حذّرت «أونروا» من وصول انتشار الأمراض في غزة إلى مستويات قياسية، نتيجة موجات البرد القاسية، وحرمان الأطفال من اللقاحات الأساسية، ومنع إدخال المساعدات الطبية. المفوض العام للوكالة، فيليب لازاريني، أكد أن الأطفال حُرموا مراراً من التطعيمات الضرورية على مدى أكثر من عامين من عدوان الإبادة، في انتهاك صارخ لكل القوانين الدولية.

ومع توقعات بوصول منخفض جوي جديد مصحوب بأمطار غزيرة وعواصف رعدية، تتفاقم الكارثة الإنسانية، خاصة في مراكز الإيواء المكتظة التي تعاني من تدهور أوضاع المياه والصرف الصحي. هذه الظروف، إلى جانب انهيار النظام الصحي، تشكّل بيئة مثالية لانتشار الأمراض، في وقت يواصل فيه الاحتلال منع إدخال المستلزمات الطبية، واستهداف المستشفيات والمرافق الصحية، واعتقال الطواقم الطبية، وتدمير مخازن الأدوية.

وخلال عامين من الإبادة، تعمّد العدو الصهيوني ضرب العمود الفقري للقطاع الصحي، في سياسة واضحة تهدف إلى جعل الحياة في غزة مستحيلة. وحتى بعد سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، واصل العدو الصهيوني خرق التزاماته، وقلّص دخول الشاحنات الطبية إلى أقل من 30 بالمئة من الاحتياج الشهري، ما أدى إلى عجز في الأدوية بنسبة 52 بالمئة، ونقص في المستهلكات الطبية بنسبة 71 بالمئة، وفق معطيات رسمية.

حماس تستعد لتسليم إدارة غزة إلى لجنة تكنوقراط

سياسياً، تستعد حركة المقاومة الإسلامية حماس، هذا الأسبوع، لتسليم إدارة غزة إلى لجنة تكنوقراط فلسطينية، والتي باشرت اجتماعاتها في القاهرة. وقد أكدت الحركة، في رسالة إلى الوسطاء، ضرورة تنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى من الاتفاق، وفي مقدمتها فتح معبر رفح، وإدخال الكرافانات، والمساعدات بالكميات المتفق عليها، ومعدات إزالة الركام، ووقف انتهاكات الاحتلال الصهيوني، قبل أي حديث عن المرحلة الثانية أو ملف السلاح.

من جهته، رحّب مكتب الإعلام الحكومي في غزة باللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة القطاع، مؤكداً الجهوزية الكاملة لنقل الصلاحيات وضمان استمرارية الخدمات، والتشديد على حق الشعب الفلسطيني في إعادة الإعمار وتقرير المصير، ورفض أي ترتيبات تُكرّس الانقسام أو تنتقص من السيادة الوطنية.

«الكنيست» يسرع إقرار إعدام المختطفين الفلسطينيين

حذّر مركز «عدالة» الحقوقي، أمس الاثنين، من أن «الكنيست» الصهيوني يسرّع خطواته لإقرار مشروع قانون يفرض عقوبة الإعدام، مستهدفاً الفلسطينيين حصراً، ومؤسساً لمنظومة تشريعية عنصرية ترقى إلى جريمة حرب. وأكد المركز أن «الكنيست» يعمل على تمرير أحد أكثر المقترحات تطرفاً في تاريخه، عبر مشروع «تعديل قانون العقوبات – عقوبة الإعدام للإرهابيين 2025»، الذي تناقشه لجنة الأمن القومي في جلسات متتالية تمهيداً للتصويت النهائي قريباً.

وأوضح «عدالة» أن المشروع يفرض نظاماً قانونياً مزدوجاً يُلزم المحاكم العسكرية، المطبقة فعلاً على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1967، بفرض الإعدام بأغلبية بسيطة، حتى دون طلب من النيابة، مع منع تخفيف الأحكام، وتنفيذها خلال 90 يوماً.

وحذّر المركز من أن القانون ينتهك الحق في الحياة وضمانات المحاكمة العادلة ويخالف القانون الدولي الإنساني، داعياً إلى تحرّك عاجل لوقف تمريره.

شهيد القرآن
www.laamedia.net
العـــدد 1789
الثلاثاء 20
كانون الثاني/يناير 2026

المشروع القرآني..
الموقـف المغايـر والتغييـر الجـذري

استطاعت عملية "طوفان الأقصى"، صناعة المتغير العسكري/ الميداني والسياسي الأكبر، في تاريخ القضية الفلسطينية، حيث تجاوز تأثيره الإيجابي، كسر حالة الاستلاب والاستسلام الجمعي المسبق، إلى تحقيق ولادة جديدة للقضية في الوعي الجمعي، بوصفها رهانا رابحا مؤكدا، انتصر للذات العربية والإسلامية عموما، والفلسطينية خاصة، والغزاوية على وجه أخص.

إبراهيم الهمداني

وقد مثلت هذه العملية، إحدى صور انتصار الفعل الجهادي المقاوم، في المسار الجهادي العسكري الفلسطيني، وفاتحة الانتصارات العربية والإسلامية الكبرى، التي افتتحها مجاهدو فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية، وباركها محور الجهاد والإسناد العربي والإسلامي، وشكلت ثنائية الفصائل والمحور، أرقى نماذج الانتماء والولاء لله والدين والوطن والمقدسات، في إطار الواجب الإيماني والإدراك العالي للمسؤولية، الذي أعاد للقضية جوهرها الديني/ الإيماني، المتمثل في مسار طبيعة حتمية الصراع من ناحية، وفي مسار جوهر قضية الاستخلاف والمسؤولية الجمعية، من ناحية ثانية.

وبتضافر هذين المسارين العظيمين، حققت عملية "طوفان الأقصى" المباركة، متوالية من الانتصارات الكبرى، عجزت ترسانة العدو "الإسرائيلي" -الأمريكي العالمي عن وأدها أو اجتثاثها أو إفقادها فاعليتها، أو تعطيل ديناميتها التصاعدية، على امتداد جغرافيا الجهاد والإسناد، من غزة إلى لبنان إلى العراق إلى اليمن إلى إيران.

رغم عظمة ذلك المتغير العسكري السياسي، الذي حققته عملية "طوفان الأقصى"، ورغم تفوق ثنائية الفصائل والمحور، وانتصارها الكاسح على ثنائية العدو "الإسرائيلي" وتحالف الشركاء، إلا أن مواقف معظم الأنظمة العربية والإسلامية، شهدت ردة جماعية علنية، وحالة نكوص كبرى، ترجمتها البيانات الرسمية الهزيلة، التي ساندت الجلاد ضد الضحية، ومنحته حق الوجود على أرض لا ينتمي إليها، من خلال التبني الكامل لمشروع "حل الدولتين"، بما ينطوي عليه ذلك الموقف من عار الخيانة والتواطؤ وتصفية القضية علنا.

ولم تقف أنظمة التطبيع والخيانة، عند ذلك الحد من تصهينها الفاضح، بل كممت أفواه شعوبها، واستكثرت عليها ما اعتادت عليه من المظاهرات، فمنعتها وحظرت عليها التعبير عن موقفها هذه المرة، وكأن خروج مجاهدي غزة على المألوف من الهزائم قد عقد ألسنة الأنظمة، وحمل معه نذر مخاطر تحرك الشعوب في إطار النصر الراهن على كيان العدو "الإسرائيلي" والأنظمة المتصهينة، لذلك تم منعها بذرائع شتى، وحتى تلك التي تحركت في إطار صدمة النصر الراهن، لم يكن تحركها لائقًا بمقام انتمائها، أو ملبيا للحد الأدنى، من ولائها لله والدين والقضية، وبينما شهدت معظم بلدان العالم حراكًا شعبيًا واسعًا، التزمت معظم شعوب دول التطبيع الصمت نزولا عند رغبة أنظمتها الحاكمة، التي نفذت أوامر العدو "الإسرائيلي" والأمريكي بمنع التظاهر، وكأنها لم تسمع أو ترَ شيئًا.

مثّل الموقف اليمني المتكامل -قيادة وجيشا وشعبا- حالة متقدمة ومتفردة، في عملية إسناد غزة، أرضا وإنسانا وقضية، لا شبيه لها على مستوى العالم، نظرًا لتفرّد منطلقات الموقف اليمني، الذي قام على أساس ديني إيماني، من منظور الواجب الديني، بوصفه المرتكز الرئيس للمشروع القرآني، في مسار الاستخلاف وإقامة القسط عامة، ومحاربة مشاريع الضلال والاستعباد، والعمل على نصرة المستضعفين خاصة، بناءً على توجيهات الله تعالى في القرآن الكريم، كونه يمثل أرقى منهج حياتي إنساني حضاري شامل، بما يحمل من مضامين الهداية الكاملة، في طبيعة ووظيفة المشروع القرآني الحضاري، الذي قدمه لنا، الرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ومن بعده أئمة الحق وأعلام الهدى، من آل بيته المنتجبين الأطهار من الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) والسيد المولى المجاهد بدر الدين الحوثي (سلام الله عليه) والعبد الصالح المجاهد القائد الرباني السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) الذي توّج الله به فضله، وأتم به نعمته على هذا الشعب، بما حفظ به من الأعراض والحرمات، وبما مكّنه من أسباب تحقيق النصر، على تحالف عدوان عالمي إجرامي، استمر لمدة تسع سنوات، وما زال حتى اللحظة، وبما منحه من الحكمة وفصل الخطاب، وجمع القلوب على حبه، فالتف حوله شعبه مسلمًا منقادًا، واستعاد الشعب اليمني هويته الإيمانية الجهادية.

وبذلك تصدر يمن المشروع القرآني -بإسناده لغزة- صفوف القوى العالمية الفاعلة، وأصبح رقمًا صعبًا، في معادلة الصراع والتوازنات، السياسية والعسكرية العالمية، ولم تثنه عظمة التضحيات، عن الاستمرار في موقفه حتى النهاية، ولم يحمله هول الخسائر المادية والبشرية، على إعادة النظر في دوره، أو التراجع خطوة إلى الوراء، فمضى في إسناد غزة، من موقف إيماني والتزام أخلاقي إنساني، فكسر قوة أعتى طواغيت الأرض، وهزم أكبر تحالفاتهم وجحافلهم وأساطيلهم، ووجه لها أقوى الضربات، حتى تفككت تحالفاتهم، وتفرقوا من حول العدو الصهيوني، وأعلنوا تخليهم عنه، إيثارا للسلامة وطلبا للنجاة، ولم تتوقف العمليات العسكرية اليمنية، إلا بعد إعلان العدو "الإسرائيلي" إيقاف عدوانه ورفع حصاره عن غزة، وهو الشرط الذي وضعه "يمن المشروع القرآني" منذ أول يوم في مسار الإسناد لغزة، والانتصار للمستضعفين والإسلام والمسلمين.

www.laamedia.net
العدد 1789
الثلاثاء 20
كانون الثاني/يناير 2026

إيران والحروب الجيوسياسية الكبرى:

الصراع على القلب الآسيوي

> سقط الرهان الأمريكي على إمكانية تعديل السياسات الإيرانية التي تقوّض الدور «الإسرائيلي» في غرب آسيا، وهو الدور الوظيفي الذي تعزّز بشكل واضح بعد عملية «طوفان الأقصى».

أحمد الدرزي
كاتب سوري

عاش العالم أجمع لحظات رعب من جرّاء التصعيد الكبير بين إيران من جهة، والولايات المتحدة و«إسرائيل» من جهة أخرى، إدراكاً منه بأنّ حرباً كهذه ستكون لها تداعيات هائلة على الصراع الدولي المحتدم في قارات العالم الخمس، كما أنها لن تنفصل عن الحروب الدائرة بأشكالها المختلفة (العسكريّة والأمنية والاقتصادية والسياسية) في أوكرانيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب شرق آسيا.

فعلى الرغم من اختلاف الأولويات الأمريكية و«الإسرائيلية»، إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي، بشأن هذه الحرب المؤجّلة والمقبلة حتماً من وجهة نظرهم، فإنّ نقطة تقاطع مصالح كلّ هذه الأطراف تكمن في ضرورة إسقاط النظام السياسي في إيران.

هذا النظام الذي أدّى دوراً محورياً على مدى سبعة وأربعين عاماً في مواجهة «المشروع الأمريكي الإسرائيلي» في منطقة غرب آسيا. ولكنّ المأزق الذي يعيشه النظام الغربي، من جرّاء تراجعه المستمر عن هيمنته العالمية لأسباب ذاتية تتعلّق ببلوغ نظامه الرأسمالي ذروة الإمبريالية الاستعمارية وتسارع وتيرة انحداره، إضافة إلى بروز قوى دولية بديلة وتشكّل تحالفات عابرة للقارات بين الدول الساعية للخلاص من نظام اقتصادي سياسي لا يشبع نهمه للثروات والتحكم المطلق بها؛ كل ذلك دفع قوى هذا النظام الغربي إلى اختيار المواجهة مع إيران لتحقيق أهداف جيوسياسية متعدّدة وبُعد استراتيجي، قادر على إطالة أمد هذه الهيمنة.

تشكّل الجغرافيا السياسية لإيران، بمساحتها الكبيرة البالغة 1.645 مليون كم²، مركزاً محورياً بين شرق آسيا وغربها، ومن هنا تكمن أهميتها القصوى للصين، التي تعتمد على إيران لإنجاز «مبادرة الحزام والطريق»، حيث تُقدَّر حصة الجغرافيا الإيرانية بنحو 40% من نجاح هذا المشروع.

كما تُعتبر إيران الخيار الأهمّ للالتفاف على تهديدات إغلاق ممرات الطاقة البحرية بين الصين ودول الخليج، حيث تشكّل إيران ومحيطها مصدراً لنحو 5-6 ملايين برميل نفط يومياً، أي ما يعادل نحو 50% من الواردات النفطية الصينية، إضافة إلى واردات الصين الكبيرة من الغاز القطري. وقد تجسّد هذا التعاون بإنجاز خط سكك حديدية بين البلدين لنقل النفط الإيراني وتعزيز التجارة، وذلك في أعقاب توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بينهما لمدة 25 عاماً في آذار/ مارس 2021.

كما تشكّل إيران ضرورة قصوى لأوراسيا -روسيا ودول آسيا الوسطى الست- للوصول إلى المياه الدافئة في الخليج وبحر العرب والمحيط الهندي، مما يجعلها ممراً حيوياً بين الشمال والجنوب. وتعكف روسيا مع إيران على بناء خط سكك حديدية يمتد من أقصى الشمال الروسي في سان بطرسبورغ إلى ميناء تشابهار الإيراني، ثم إلى الهند بحراً، إضافة إلى خطوط أخرى باتجاه دول آسيا الوسطى.

سقط الرهان الأمريكي على إمكانية تعديل السياسات الإيرانية التي تقوّض الدور «الإسرائيلي» في غرب آسيا، وهو الدور الوظيفي الذي تعزّز بشكل واضح بعد عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر 2023.

كما تجاوزت إيران ما تعتبره واشنطن «خطاً أحمر»، من خلال دعمها لروسيا في حربها ضد حلف الناتو في أوكرانيا، وتزويدها بالطائرات المسيّرة «شاهد 136» التي غيّرت موازين المعركة البرية، مع اتهامها بتزويد روسيا بالصواريخ الباليستية الدقيقة من طراز «فاتح». وجاء كل ذلك بعد توقيع اتفاق الشراكة الاستراتيجية مع الصين أيضاً.

شكّل توقيع اتفاقيات الشراكة بين إيران وكل من الصين وروسيا، وما أعقبها من تطوّرات -ولا سيما نجاح الصين في التوسّط للمصالحة بين إيران والسعودية في 23 آذار/ مارس -2023 إنذاراً شديد اللهجة للولايات المتحدة، يؤكّد أنّ متغيّرات جيوسياسية واسعة قد حصلت، ويكشف النقاب عن تحالف ثلاثي غير معلن لمواجهة الهيمنة الأمريكية في قلب آسيا الوسطى وغرب آسيا. ولم يكن مسموحاً لهذا التحالف أن ينجح. بيد أنّ عملية «طوفان الأقصى» وتداعياتها المزلزلة للوجود «الإسرائيلي» الوظيفي، أجّلت المحاولة الرامية لتقويض هذا التحالف عبر إسقاط النظام الإسلامي في إيران، إلى ما بعد وقف إطلاق النار في لبنان، بعد ما يقارب العامين على بدء العملية.

لطالما اعتُبر أنّ إسقاط النظام الإسلامي في إيران سيتيح لـ«إسرائيل» تحقيق أحلامها بتقويض منطقة غرب آسيا وإعادة رسم خرائطها، لتصبح القوة الوحيدة المهيمنة من مصر إلى باكستان. كما سيتيح للولايات المتحدة حصار كلٍ من الصين وروسيا بالوصول إلى حدودهما عبر دول آسيا الوسطى، وتقويض «مبادرة الحزام والطريق» الصينية، و«ممر الشمال والجنوب» الروسي الإيراني الهندي.

وقد تجلّت هذه الاستراتيجية في الحرب (الأمريكية -«الإسرائيلية») الأولى على إيران في 13 حزيران/ يونيو 2025، والتي استمرت 12 يوماً، وتركّزت على محاولة إسقاط النظام عبر اغتيال العلماء وقادة حرس الثورة من الصف الأول، على أمل إثارة اضطرابات تؤدّي إلى انتفاضة شعبية تسقط النظام من الداخل. كما تضمّنت أهدافاً أخرى، منها تدمير أجزاء من جسور وخطوط السكك الحديدية المتجهة نحو الصين، ومحطات ومخازن السكك الحديدية بين روسيا وإيران.

أظهرت المواجهة الأخيرة -التي لم تصل بعد إلى نهايتها- أنّ كلاً من الصين وروسيا قد استوعبتا تماماً أبعاد وأهداف الحرب السابقة، بما في ذلك استهداف مصالحهما عبر إيران.

ومن ثمّ، بات الاستعداد للحرب الجديدة التي قد تقرّر مصيرهما وموقعهما ضرورة حتميّة، لمنع ولادة نظام دولي جديد متعدّد الأقطاب والثقافات. فتمّ سدّ الثغرات العسكرية والأمنية والتكنولوجية، مما أفشل المخطّط (الأمريكي -«الإسرائيلي») الجديد القائم على إثارة «ثورة ملوّنة» يتبعها إسقاط النظام عسكرياً، ثمّ الشروع في تفكيك إيران ومن بعدها كامل منطقة غرب آسيا، وخاصة تركيا والسعودية ومصر.

قد تكون الحرب العسكرية المباشرة على إيران قد أُجّلت لصالح تكثيف الحرب الاقتصادية، سعياً لإيصال الشعب الإيراني إلى مرحلة قد يقبل فيها بفكّ الارتباط عن قيادته، التي وقف معها وطنياً خلال الحرب الأولى ومقدّمات الثانية، وذلك عبر مزيد من استنزافه بالعقوبات. وهذا الأمر يحتاج إلى كسر المعادلة القائمة على الدفاع الاستباقي الذي تتبنّاه إيران. فهل يحصل ذلك؟

العدد 1789 الثلاثاء 20 كانون الثاني/يناير 2026 www.laamedia.net

العدد 1789 الثلاثاء 20 كانون الثاني/يناير 2026 www.laamedia.net

اتجاهات السعودية والحكومة العميلة بعد إزاحة «الانتقالي»

شهد جنوب وشرق اليمن خلال الأسبوع الماضي إعادة هندسة شاملة لبنية السيطرة والوصاية لتصبح السعودية المسيطر الأوحد عبر واجهة يمنية منزوعة الاستقلال، يمثلها رشاد العليمي ومجلسه وحكومته، وتظهر السعودية بوصفها الراعي الجديد لـ القضية الجنوبية» بدلاً عن الإمارات، في مسار من التفكيك والاحتواء الناعم لـ الانتقالي»، ويأتي تعيين محمود الصبيحي فيما يُسمى بـ مجلس القيادة»، وتعيين شائع الزنداني رئيساً للحكومة العميلة لكونه من الضالع، وكذلك فتح نشيد «الانتقالي» وعلم التشطير في الجلسة التمهيدية لما يسمى بـ«الحوار الجنوبي»، كل هذه التحركات المزدوجة لتقوية العليمي وحكومته واحتواء «الانتقالي» هو ما يميز الاتجاه السياسي للسعودية خلال هذه الفترة.

أنس القاضي

تفكيك المسارات والوقائع

في الأسبوع الماضي جرى تصفية «الانتقالي» وحله سياسياً، ودخلت السعودية في خطوات جديدة، بإقالة البحسني من «مجلس القيادة» بالتوازي، جرى احتواء شخصيات أخرى مثل عبدالرحمن المحرمي، فيما وُضع طارق صالح في موقع الترقب داخل الرياض.

هذا التمييز بين الإقصاء والاحتواء يعكس معياراً جديداً لإدارة المعسكر المعادي، الانضباط للقرار السعودي مقابل البقاء السياسي، التغييرات التي جرت داخل مجلس العليمي، مثل الدفع بمحمود الصبيحي بدلاً عن عيدروس الزبيدي، وسالم الخنبشي بدلا عن البحسني، لا تعبّر فقط عن توازنات مناطقية، بل عن استبدال وكلاء ذوي قواعد عسكرية مستقلة بشخصيات ذات رصيد سياسي أو خبرة إدارية، بما يضمن مركزية القرار في يد الرياض وتلميع ما تسمى «الشرعية»، لتتكتل هذه الخطوات بتكليف وزير الخارجية الزنداني (ضالعي) رئيساً للحكومة الجديدة التي سوف يُشكلها، وهكذا تكون السعودية قد غيرت في البُنية السياسية القديمة لما تسمى بـ«الشرعية» ببنية سياسية جديدة خاضعة للرياض بشكل حصري، وتعول عليها في ضبط الداخل واستمالة الخارج.

من «الشراكة» إلى الإخضاع

خطاب رشاد العليمي في 11 يناير عن توحيد القوات العسكرية للمرتزقة في مجلس عسكري أعلى بقيادة سعودية، وما أعقبه من اجتماعات عسكرية في عدن بحضور نائب رئيس هيئة أركان المرتزقة ورئيس الوفد السعودي العسكري الشهراني، كشف بوضوح التحول العسكري نحو تثبيت الهيمنة السعودية على كل القوات العسكرية، ودمجها في كشف واحد لدفع المرتبات لهم وربطهم بالمملكة، وقطع أي روابط سابقة مع الإمارات، مع سعي سعودي على لسان الشهراني لاحتواء كل «قوات الانتقالي» التي انسحبت من حضرموت والتي لازالت موجودة في عدن «الحزام الأمني».

«الانتقالي» بين الإزاحة والاحتواء

إسقاط «المجلس الانتقالي الجنوبي» عسكرياً ثم تصفيته سياسياً لم يُنهِ القضية الجنوبية، بل جردها من حاملها السياسي المنظم المدعوم إماراتيا، ما يعني أن طرح «الحوار الجنوبي –الجنوبي» بعد هذا الإسقاط يحوّله إلى آلية احتواء تُدار سعودياً، بما يُحافظ على الأولويات السعودية في حضرموت والمهرة والجنوب عموماً لا بما يؤدي إلى معالجة القضية الجنوبية كقضية وطنية يمنية ومفتاحاً للحل اليمني الشامل، كما تزعم التصريحات.

ركزت لقاءات العليمي مع سفراء الاتحاد الأوروبي وألمانيا وبريطانيا خلال الفترة الماضية على تسويق هذا الحوار بوصفه مدخلاً للاستقرار، وجاء إعلان المحافظ استعداده للعمل تحت قيادة العليمي واستقبال قوات «درع الوطن» ليكشف عن نجاح السعودية في إعادة هندسة الولاءات، من عدن حتى سقطرى لتشمل الهيمنة السعودية كل المحافظات الجنوبية والشرقية. دون أن يعني ذلك أن سيطرتها مكتملة ومضمونة الاستمرار فرد الفعل الإماراتي لم يأت بعد.

تثبيت السيطرة والضغط على صنعاء

التحركات العسكرية في عدن وشبوة خلال 13 و14 يناير/ كانون الثاني الجاري، وانتشار القوات الموالية للسعودية الى جانب «قوات الانتقالي» التي جرى احتواؤها، بما في ذلك وصول أرتال لـ«قوات درع الوطن» من حضرموت باتجاه عدن، ووصول وفد عسكري سعودي إلى عتق لترتيب تسليم منشآت حيوية مثل بلحاف ومطار عتق، كل هذه التحركات العسكرية جاءت في ظل سياسة سعودية لتثبيت الوقائع الميدانية الجديدة.

خطاب العليمي الموجه نحو صنعاء حول «استعادة الدولة سلماً أو حرباً»، ولقاءاته مع السفيرين الأمريكي والبريطاني، تأتي في إطار محاولة طمأنة الغرب بأن الحكومة العميلة باتت موحدة وقادرة على إدارة الملف الأمني والبحري.

التهديد بالحرب يُستخدم هنا كورقة ضغط تفاوضية تجاه صنعاء، لا كقرار مواجهة شاملة، في ظل إدراك الكلفة العالية لأي تصعيد مفتوح في الظروف الراهنة، لكن هذا التقدير السعودي قد يتغير إذا نجحت في توحيد المرتزقة عسكرياً، وتحققت الوعود الاقتصادية وجسدت نموذجاً لحكومة تقدم الخدمات والرواتب أفضل من صنعاء، وبدء المجتمع المقارنة بين النموذجين في هذه الحالة قد ترى السعودية ومن خلفها أمريكا وبريطانيا أن العودة إلى التصعيد وتحمل كلفة الرد أن هذه الكلفة مقبولة مقارنة بالنتائج التي ستحصل عليها في الهيمنة على اليمن عموماً من صنعاء إلى عدن.

إعادة التسويق الدولي والوظيفة الامنية

شهد الأسبوع الماضي نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً للحكومة العميلة شمل لقاءات مع سفراء الاتحاد الأوروبي، ألمانيا، بريطانيا، الصين، روسيا، اليونان، باكستان، والنرويج، إضافة إلى لقاء المبعوث الأممي في الرياض، والهدف المركزي لهذا النشاط هو تعميم سردية مفادها أن «السلطة الشرعية» تجاوزت أزماتها، وأصبحت شريكاً جاهزاً في «أمن الملاحة ومكافحة الإرهاب» والحرب على صنعاء إذ إن الغرب كان قلقاً طوال الفترة الماضية من أن يؤدي الصدام مع «الانتقالي» لشرذمة المعسكر العميل وإضعافه لصالح صنعاء.

الاقتصاد والقوة الناعمة

إعلان السعودية عن دعم تنموي بقيمة 1.9 مليار ريال سعودي عقب لقاء وزير الدفاع السعودي برشاد العليمي، ترافق مع حملة إعلامية واسعة لتقديم الرياض بوصفها البديل عن الإمارات والمنقذ الاقتصادي. تصريحات البنك المركزي في عدن حول صرف متبقي رواتب 2025م، والترويج لتحسن نسبي في خدمات الكهرباء والمياه، وإعلان السفير السعودي عن قائمة موحدة لتسليم رواتب سائر المرتزقة بما في ذلك مرتزقة «الانتقالي»، تُستخدم كأدوات لكسب شرعية اجتماعية، والملف الاقتصادي معقد، إلا أن الذهاب نحو حكومة مركزية وقنوات مالية وإيرادات موحدة إلى عدن، والتوقف عن دفع مليار ريال كان يحصل عليها «الانتقالي» شهرياً، هذه المتغيرات سوف تُمكن حكومة المرتزقة إلى حد كبير من معالجة الأزمات التي لا زالت قائمة طوال الفترة الماضية.

الاتجاه العام

تشير مجمل الوقائع إلى أن معسكر العدوان انتقل من مرحلة التفكك والصراع بين الوكلاء إلى محاولة فرض واقع (سياسي –أمني) جديد تقوده السعودية مباشرة عبر رشاد العليمي، يقوم على مركزية القرار، وتوحيد التشكيلات المسلحة في كشف راتب واحد، وتغليب المقاربة الأمنية على أي تسوية سياسية، وتفكيك «الانتقالي» بشكل ناعم.

يستند هذا الواقع إلى إخضاع النخب والمجتمع، وليس إلى شراكة أو توافق، ما يعيد إنتاج منطق القوة ذاته الذي فشل منذ 2015م، وحتى الآن لم تبدأ الإمارات برد الفعل، الحديث مؤخراً عن سقوط قريتين في حضرموت بيد القاعدة قد يكون مؤشراً لبدء صدام جديد بين السعودية والإمارات في المحافظات الجنوبية والشرقية، وتسارع السعودية في محاولة احتواء «الانتقالي» وأبناء المحافظات الجنوبية والشرقية ومختلف الفصائل العسكرية تهرباً من هذا السيناريو.

وائل الجاغوب

«لا بد لنا أن نحمل الآن همّاً واحداً، يتمثل بتحقيق الوحدة ولمّ الشمل الفلسطيني، باعتبار ذلك أولوية لحماية ما تبقى من قضية فلسطين» (وائل الجاغوب).

وُلد وائل نعيم أحمد الجاغوب عام 1967، في قرية بيتا جنوب نابلس. التحق مبكراً بصفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

اعتقله الاحتلال عام 1992، على خلفية مقاومته الاحتلال، وحكم عليه بالسَجن 6 سنوات. خرج من السجن عام 1998، واستأنف نشاطه المقاوم. ومع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، برز مجدداً دوره النضالي في فعاليات الانتفاضة، فاعتقله الاحتلال منتصف العام 2001، وتعرض لتحقيق قاس، وحكم عليه الاحتلال بالسَجن مدى الحياة بتهمَة تنَفيذ عمليات مسلحة ضد أهداف «إسرائيلية».

عانى خلال سنوات أسره الحرمان من الزيارة، والعزل الانفرادي مرات عديدة، إذ تعمد إدارة السجون إلى هذا الإجراء العقابي لعزل الأسرى الفاعلين عن رفاقهم للحد من تأثيرهم على واقع المواجهة. حصل على درجة الماجستير في الدراسات «الإسرائيلية» وبتقدير ممتاز.

جمع بين مهارات المستوى التنظيمي وامتلاك الرؤية على المستوى المعرفي، فكان نائب مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال. كما أصدر خلال سنوات سجنه عدة كتب أدبية ومعرفية، منها: «أحلام أسيرة» و«رسائل في التجربة الاعتقالية»، وثق فيهما تجربته داخل السجون «الإسرائيلية» والعزل الانفرادي.

أمضى في السجن 24 عاماً، وأفرج عنه في كانون الثاني/ يناير 2025، ضمن صفقة تبادل للأسرى مع سلطات الاحتلال التي تعتقل أكثر من 10 آلاف فلسطيني في سجونها. وتصاعدت وتيرة الاعتقالات خلال حرب الإبادة الجماعية والتجويع والحصار، التي تشنها قوات الاحتلال بدعم أمريكي وغربي على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وخلفت أكثر من 250 ألف قتيل وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

ذكرت هيئة الأسرى أن «مخابرات الاحتلال أصدرت في أيار/ مايو 2025، أمر اعتقال إداري لمدة خمسة أشهر ونصف بحقّ الأسير وائل الجاغوب، الذي أعيد اعتقاله بعد نحو ثلاثة أشهر على تحريره». وأكدت أن «استهداف الأسرى السابقين والمحررين يشكل إحدى أبرز السياسات الممنهجة التي استخدمها الاحتلال تاريخياً ولا يزال».

إيران تعلن اعتقال 192 متورطا بأحداث إرهابية

رصد

أعلنت المديرية العامة للاستخبارات في محافظة خراسان الرضوية شمال شرق إيران، أمس الاثنين، تنفيذ عملية أمنية واسعة أسفر عنها اعتقال 192 شخصاً من العناصر الرئيسية المتورطة في الأحداث «الإرهابية» الأخيرة التي شهدتها إيران. وأوضحت الاستخبارات أن التحقيقات الأولية أظهرت قيام عدد من الموقوفين برحلات متكررة إلى خارج البلاد، إضافة إلى تلقيهم مبالغ مالية كبيرة، في إطار شبكات مرتبطة بدعم خارجي.

وكان المدعي العام لمحافظة خراسان الرضوية، حسن همتي فر، قد أعلن قبل يومين توقيف أكثر من 120 شخصاً من مثيري الشغب المسلحين في المحافظة، ضمن إجراءات أمنية متصاعدة لملاحقة المتورطين في أعمال العنف والتخريب.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب تظاهرات شهدتها عدة مدن إيرانية خلال الأسبوع الماضي احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والاقتصادية، قبل أن يتم استغلالها، بحسب السلطات الإيرانية، من قبل مجموعات مسلحة نفذت أعمال شغب وقتل متعمد، بدعم مباشر من جهات خارجية، على رأسها جهاز «الموساد» والولايات المتحدة، بهدف زعزعة الاستقرار الداخلي وإشعال الفوضى والسعي لإسقاط النظام، وهو ما أكدته التصريحات الرسمية والنتائج الأولية للتحقيقات.

طيران الاحتلال يشن سلسلة غارات على لبنان

رصد

شن الطيران الحربي الصهيوني، أمس، سلسلة غارات جوية عدوانية على جنوب لبنان، وفق وسائل إعلام محلية.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن «الطيران الحربي الإسرائيلي شن سلسلة غارات على مجرى الليطاني بالقرب من خراج بلدتي السريرة وبرعز».

كما شملت الغارات الصهيونية مناطق سبق أن تعرّضت للقصف سابقاً.

وتعرضت مرتفعات إقليم التفاح والريحان، ولاسيما المحمودية وبرغز وأنصار، لسلسلة غارات عنيفة استهدفت القرى والأراضي اللبنانية بشكل متكرر.

وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام إلى تسجيل تحليق مكثف للطيران الحربي «الإسرائيلي» في أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح وعلى علو متوسط، لافتةً إلى أن ذلك يتزامن مع تحليق متواصل للطيران المسيّر المعادي في أجواء منطقة النبطية.

كما أطلقت قوات الاحتلال رشقات نارية من موقع «العبّاد» باتجاه أطراف بلدتي حولا وميس الجبل، فيما نفّذت دبابة من طراز «ميركافا» استفزازاً عند الجدار الحدودي في مغتصبة «مسكفعام»، ما استدعى استنفار الجيش اللبناني في المنطقة.

كما ذكرت مصادر لبنانية أن دبابة في الموقع المستحدث على تلة الحمامص أطلقت رشقات نارية باتجاه مزرعة سردة، بينما ألقت طائرة محلّقة قنبلة صوتية على بلدة الضهيرة، في استمرار واضح للانتهاك.

www.laamedia.net
العدد 1789
الثلاثاء 20 كانون الثاني/يناير 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 84

رجال الدين.. بين الطهر والسياسة

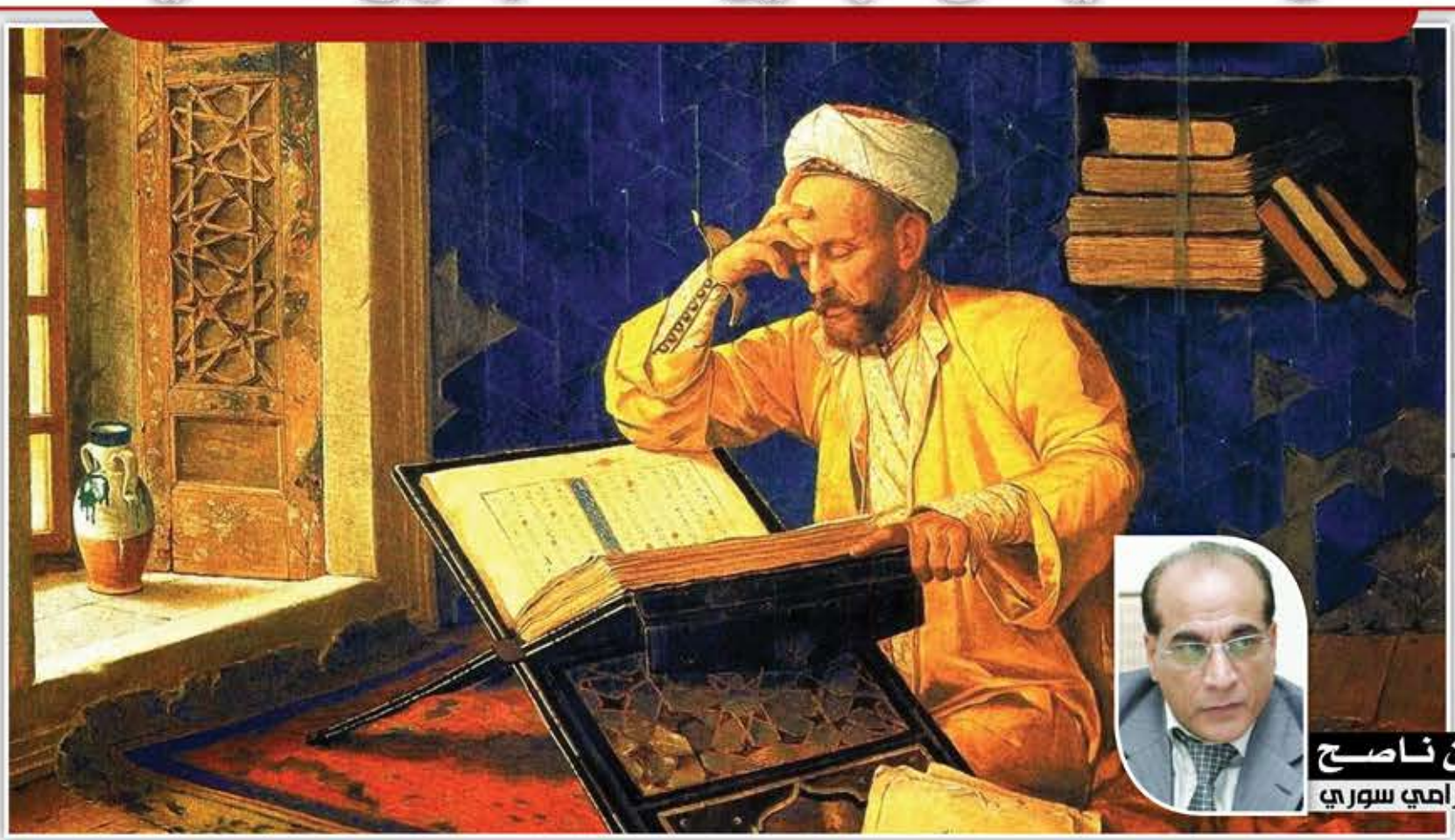

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كان رجل الدين كالنخلة الباسقة، يهب الناس ظله وثمره، ولا يطلب منهم إلا نظرة تقدير صامتة.

لم يكن يلوّح بعصا السلطان، ولا يطمع بكرسي الحكم، بل كان يمشي بينهم كالسراج في ليل طويل، يضيء ولا يحترق، ويُرشد دونَ أن يفرض.

لقد كان الدين يومها نهراً رقراقاً يروي العطشى، لا سيلاً جارفاً يهدد البنيان.

1

كان شيخ الحارة يُشبه الجدَ الحكيم، الذي يحمل في عينيه أرشيف القرون، وفي صوته تراتيل السكينة.

حين يطلّ من بابه، يهدأ الصخب، وحين يجلس في مجلسه، يتناثر الحديث كزهور ربيع متأخر.

لم تكن عمامته أوَ طيلسانه زينة، بل علامة عهد مع الله، ولا كانت جُبّته ثوباً، بل ستراً للروح.

2

كانوا يدخلون البيوت كما يدخل النسيم نوافذ الصباح: بلا ضجيج ولا استئذان ثقيل، يطرقون القلوب قبل الأبواب، ويزرعون في النفوس بذور طمأنينة تبقى بعد رحيلهم. لم تكن فتاواهم كالرصاص، بل كانت كالندى، تُبلل عطش الأرواح وتترك أثراً شفيفاً من الرحمة.

3

لقد علّموا الناس أن الصلاة لا تقف عند حدود السجادة، بل تفيض إلى الأسواق والطرقات، إلى البيع والشراء، إلى الكلمة الصادقة والمصافحة النقية.

كانوا يذكّرون الناس أن الله أقرب من همسة، وأن الدين لا يُختصر في نصّ جاف، بل يُتجسّد في سلوك يومي يليق بكرامة الإنسان.

4

أما السياسة فقد تركوها لأهلها، عارفين أن وحلها يُفسد بياض الجُبّة.

كانوا يقولون: "من صعد المنبر لا يليق به أن يهبط إلى دهاليز القصور".

لقد فهموا أن الدين إذا صار سيفاً في يد حاكم، خسر بهاءه، وأن الحكمة إن استُخدمت مطيّة للسلطة، ذبلت وانطفأت.

5

كانوا شهوداً على العدل، لا شركاء في الظلم.

يذكّرون الحاكم بما له وما عليه، ثم يعودون إلى مساجدهم ليغسلوا أرواحهم من غبار البلاط.

كانوا يدركون أن التمايز الحقيقي ليس في لقب يُمنح، ولا في سلطة تُعطى، بل في قلوب تُحبّهم وتُصغي إليهم كمن يُصغي لنداء ضمير.

6

كم نحتاج اليوم إلى استعادة ذلك الصفاء! ففي عالم يتنازع فيه الساسة على الكراسي كمَا يتنازع الغرقى على قشة، يجب أن يبقى صوت الدين أشبه بأجراس معلقة في الأعالي، تنبهنا إلى الطريقَ، لا أن يختلط بدويّ المعارك.

يجب أن يبقى مرشداً للعدل لا درعاً للاستبداد، وصوتاً للضمير لا أداة في يد السلطة.

7

الدين في جوهره قصيدة سماوية، لا يليق بها أن تختصر في مرسوم، ولا أن تُساق في موكب السياسيين.

إنه نهرٌ أبديّ، لا يعترف بالحدود ولا بالمصالح.

ومن يخلط بينه وبين الكرسي، يسيء للاثنين: يُبهت النور، ويشوّه الكرسي.

خاتمة:

هكذا كان رجال الدين في الزمن الجميل: أشجاراً للظل، لا جدراناً للسجن؛ نسائم للروح، لا سيوفاً على الرقاب؛ صوتَ الله في الأرض، لا صدى الحاكم في المنابر... وما أجمل أن نستعيد تلك الصورة اليوم، إذ يُترك للدين أن يسمو بالروح، وللسياسة أن تُدار بالعقل، فلا يختلط المقدّس بالمدنّس، ولا ينكسر المصباح في وحل الطريق.

وكأن لسان الزمن يهمس لنا: دعوا الدين طهراً في القلوب، لا ورقةً في يد الملوك.

فالنور لا يحتاج عرشاً كي يضيء، بل قلوباً صافية ليسكنها.

ترامب أوروبا لا جرينلاند

د. مهيوب الحسام

لكي يجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى، يرى ترامب أنه لا بد من الاستحواذ على جل أمريكا الجنوبية وكندا وجزيرة جرينلاند الدنماركية، لتصبح جزءاً من الولايات المتحدة الأمريكية، بجغرافيتها وديموغرافيتها وثرواتها إلى جانب تريليونات نفط الخليج المودعة في البنوك الأمريكية. وفي سلوكيات ترامب وتعاملاته لا فرق بين الدنمارك وغزة فلسطين، ولا بين فنزويلا وكندا، فلا حلفاء ولا قوانين دولية ولا نظام دولي ولا علاقات محترمة بين الدول، ولا اعتبارات لقوة الحق، فحق القوة فقط يجب أن يسود، وأوروبا ظهرت منطقة رخوة لا قيادة معتبرة ولا قوة وهم أقل من سدنة للمعبد الأمريكي.

ومع مرور الوقت لم يعد مقنعاً لترامب الحفاظ على العلاقة مع من لا قوة له، خصوصاً وهو أكثر من يدرك مقدار تراجع أمريكا ومقدار الفجوة التي أصبحت بينها وبين الصين، التي قفزت في غفلة من عين الرصد الأمريكية الغارقة في أفغانستان وترتيباتها لما يسمى «الشرق الأوسط الجديد» تارة و«الكبير» تارة أخرى، ومع هذا فإنه غداً سيعض أنامله من الغيظ غضبا على حلفائه أولاً، فلا هو بالذي سيحقق مصلحة أمريكا، ولا هو بالذي سيبقي على حليف مقرب وإن دفع له أموال شعبه وقدم له ثروات أمته ووالاه وقاتل في صفه، فلم تخدم أمريكا دولة في أوروبا كما خدمتها الدنمارك على حساب أوروبا وهذا هو جزاؤها.

إن كل ما صرح به ترامب علناً من عزمه السيطرة على نفط فنزويلا وعلى جزينلاند وحتى على كندا -إن حصل- مع ثروات أدواته في الخليج، فإنه لم يعد كافياً لإعادة أمريكا عظيمة مرة أخرى، ولذا فإنه لا بد من أوروبا كلها، رغم أنها الخانعة الخاضعة التابعة لأمريكا في الأساس، وهذا دليل على تخبط الإدارة الأمريكية، وأن سلوكها وقراراتها ليست مبنية على خطة مدروسة وإنما تصرفات ارتجالية غير محسوبة، وهي مبنية على ردود أفعال هذه الإدارة على ما تعانيه من عجز عن تحقيق ما وعدت به ناخبيها، بل وعجزها عن وقف التدهور والسقوط الأمريكي الحاصل أمام ناظريها ولجوء الإدارة إلى فرض رسوم جمركية على ثماني دول أوروبية، لعدم تسليمه الجزيرة، هي خطوة ارتجالية أخرى.

لأن فرض الرسوم الجمركية ومزيد منها سيزيد مخاوف الدول الأوروبية وغير الأوروبية من أمريكا وسياساتها، وسوف يزيد مستوى الرفض العالمي للدولار، وأضرار هذه الخطوة على أمريكا أكثر بكثير من منافعها، وإذا ما أرادت هذه الإدارة الترامبية جعل أمريكا عظيمة مرة أخرى فما عليها إلا محاولة ابتلاع الصين، لأن محاولة ابتلاع أوروبا كلها لن يحقق لها ذلك.

وأخيراً، فإن عقلية هذه الإدارة هي عقلية إسقاط الإمبراطورية الأمريكية بأبهى صورها. أما أجهزة «ستارلينك» فقد أثبتت أنها أعجز عن إسقاط دولة عظيمة كإيران أو نظامها الثوري، وأن أمريكا سترحل من المنطقة، وستبقى إيران وشعوب المنطقة. والله غالب على أمره.

أخلاقيات الكلمة في زمن «الخوارزميات»

فهد شاكر أبوراس

في هذا المحيط اللامتناهي من البيانات، حيث تتصادم الأمواج الرقمية بالشواطئ الواعية، يصبح وجودك كصوت مسموع مسؤولية جسيمة وحرفة دقيقة، حرفة لا تكتفي بمجرد نقل الخبر، بل تطلب منك أن تكون ناقلاً للحقيقة وحارساً لها في آن واحد. أنت هنا تقف على الحافة الرقيقة بين إشباع فضول الجمهور وحماية المصلحة العليا، بين رغبتك في البوح وضرورة الكتمان، في معادلة يصبح فيها كل حرف تنشره محسوباً عليك ولوطنك.

إنه فضاء لا يرحم، تتحرك فيه الخوارزميات الخفية ككائنات مستنيرة، تجمع شظايا كلامك المتناثرة لتضعها في لوحة أكبر قد ترسم صورة لا تحتملها. ولذلك قبل أن تحمل في يدك القلم، احمل في الأخرى مرآة تعكس بها ما يجب أن يُرى، وتخفي ما يجب أن يبقى في عالم الكتمان.

هذه ليست لعبة تخمين، بل هي فن قائم على الوعي العميق بأن كل كلمة هي بمثابة لبنة في جدار السيادة، وكل عبارة هي إحداثي في خريطة يجب ألا تكتمل لأعين الآخرين.

ولك أن تتخيل معي أخي الكاتب أو الناشط أنك تتحرك في حقل واسع من الزجاج الشفاف، ترى كل شيء وتُرى من كل الاتجاهات، ومهمتك هي أن تشير إلى جمال المشهد دون أن تكسر أي قطعة، أن تروي قصة الصمود دون أن تضع يدك على خطوط الضعف التي قد تتشقق تحت الضغط!

فالعدو اليوم لا يحتاج إلى جواسيس بالمعنى الكلاسيكي، ويكفيه فقط أن يفتح نافذة صغيرة على فضاءك الرقمي، ليبدأ في تجميع قطع الأحجية: صورة هنا، تعليقاً هناك، تحليلاً عابر، إشارة زمنية، وصفاً مكانياً غير مقصود...

ومن هذا الركام المتناثر يبني استنتاجاته، ويرسم خططه. لذلك، فإن الإبداع الحقيقي لمهنتك لم يعد مقتصراً على سرعة الخبر أو جمال الصياغة، بل انتقل إلى براعة التلميح دون التصريح، إلى فنية الإشارة دون التوضيح، إلى أن تصبح لغتك كالضوء الذي يضيء المساحة المطلوبة فقط، ويترك ما عداها في براح آمن.

وهنا، تتحول الكلمات إلى رموز، والعبارات إلى إشارات. يمكنك أن تقول إن «السور منيع» دون أن تذكر ارتفاعه أو موقعه، ويمكنك أن تصف «اليد الطولى» دون أن تعدّد أدواتها.

يمكنك أن تروي حكاية البطولة والإصرار، أن تنقل دموع الأم وفرحة الطفل، أن تجعل القلب الوطني ينبض عبر شاشتك، دون أن تذكر رقم الوحدة العسكرية أو طبيعة التسليح أو التوقيت الدقيق...

هذه القصص هي روح المقاومة، وهي الدرع التي لا يخترقها، لأنها تغذي الوجدان ولا تسلم المعلومات.

إنه «الإيصال دون الإفصاح» في أبهى صوره: إيصال المعنويات، وإيصال الثقة، وإيصال رسالة التماسك، مع إفصاح صفر عن التفاصيل التشغيلية التي تشكل عصبا شوكيا للحقيقة.

قبل أن يلمس إصبعك زر النشر، وقبل أن تتحول الفكرة إلى حروف منشورة، حاسب نفسك بسؤالين مصيريين: الأول سهل وهو: «هل هذا صحيح؟»، والثاني أعقد وهو: «ماذا يمكن أن يفهم من لا أريده أن يفهم من وراء هذه الكلمات؟!».

اجعل من عقلك غرفة عمليات مصغرة، تراجع فيها كل احتمال، كل تفسير مزدوج، كل ثغرة محتملة.

كن صارماً مع نفسك كحارس البوابة، وكن شاعرياً مع جمهورك كراوي الملاحم.

فهذه المرونة الذكية، وهذه القدرة على التحول بين دوري الحارس والشاعر، هي التي تصنع الفارق.

إن الميدان الإعلامي اليوم هو معركة إدراك وسرعة وذكاء، والجمهور يستحق أن يعرف الحقيقة؛ لكن ليس كل الحقيقة.

الحقيقة الكاملة هي رفاهية لا تتحملها سوى الغرف المغلقة ذات الجدران السميكة.

أما أنت فمهمتك أن تقدم الحقيقة النسبية، الحقيقة المغلفة بالحكمة، الحقيقة التي تُشبع العقل والقلب دون أن تضع الثروة المعلوماتية للوطن بين يدي الأعداء على طبق من ذهب.

تصرف كفنان عظيم يرسم لوحة زيتية: يضع التفاصيل الدقيقة حيث يجب أن يلفت الانتباه إلى الجمال والقوة، ويستخدم الضربات العريضة والظلال حيث يجب أن يخفي العمق أو يحميه.

ولا تنسَ أنك تبني سردية وطنية، تصوغ ذاكرة جماعية، تخلق روحاً مشتركة.

هذه السردية هي سلاح استراتيجي، وأسلحتك فيها هي الكلمات المجازية، والعبارات الموحدة، والروح المعنوية العالية التي ترفعها.

اجعل همك أن تكون سفينة تبحر في ضباب كثيف، مرئية لأهل الساحل الذين ينتظرونها، يشعرون بوجودها ويطمئنون لاقترابها، لكنها تظل غامضة المسار، مستحيلة التتبع بالنسبة للغواصات التي تتربص في الأعماق.

دع خصمك يضيع في بحر من العموميات الجميلة، بينما يسبح مواطنوك في بحيرة من الوضوح المعنوي والثقة المطلقة.

ففي النهاية، أعظم انتصار تحققه هو أن تمسك بيدك بميزان دقيق: على كفة روعة الأداء الإعلامي والتأثير الجماهيري، وعلى الكفة الأخرى متانة الأمن وسلامة الأسرار.

وهذا التوازن السحري هو قمة الإبداع، وهو الفن الرفيع الذي يطلب منك أن تكون في كل لحظة شاعراً وفيلسوفا واستراتيجياً وحارساً، كل ذلك في نفس الإنسان الذي يمسك بالقلم، ويعرف أن وراء كل حرف يكتبه، وطناً.

المنظم أول أطراف نصف نهائي كأس بعدان

إب

حجز فريق صقور بعدان، أول مقاعد الدور نصف النهائي لبطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود"، وذلك عقب نجاحه أمس، في تخطي عقبة فريق صمود دلال 1/4 في أول لقاءات دور الثمانية.

وسبقت المباراة أجواء جماهيرية ممتعة وتحديات نقلتها اللجنة المنظمة عبر كل مواقعها في التواصل الاجتماعي.

وفنياً فرض صقور بعدان نفسه وبقوة في المباراة ولم يترك لمنافسه عمل أي شيء في المباراة.

سجل الأهداف لصقور بعدان سليمان النظاري (هدفين) وعبدالسلام محمد (هدفين)، وللصمود عبدالحميد هدوان، واختير نجم صقور بعدان محمود فارع أفضل لاعب في المباراة التي أدارها في الميدان الحكم فهد الصباحي وساعده محمد علي الميتمي وجمال أنور، وأبو بكر الدعيس حكماً رابعاً.

الاثنين القادم.. المباراتان الفاصلتان لتحديد الهابطين للدرجة الثالثة

رصد

أقر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس الأول، إقامة المباراتين الفاصلتين لتحديد الفريقين الهابطين للدرجة الثالثة، وذلك يوم الاثنين القادم الموافق 26 كانون الثاني/ يناير 2026، وعلى النحو التالي:

22 مايو × عرفان أبين، على ملعب الشهداء بتعز.

تضامن شبوة × شباب الجيل على ملعب الناصر في لودر بأبين.

وكانت بطولة دوري الدرجة الثانية للموسم 2024/2023، قد اختتمت مؤخراً بمشاركة 16 فريقاً وزعت على أربعة تجمعات، المجموعة الأولى (تجمع لودر أبين) صعد منها للدرجة الأولى فريق شباب البيضاء، والمجموعة الثانية (تجمع الحديدة) صعد منها فريق المكلا، والمجموعة الثالثة (تجمع سيئون) صعد منها اتحاد حضرموت، والمجموعة الرابعة (تجمع تعز) صعد منها فريق سد مأرب.

منتخب السنغال يفوز بكأس إفريقيا 2025

أخفق المنتخب المغربي في الفوز بلقب بطل كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2025، على أرضه وبين جماهيره إثر خسارته أمام نظيره السنغالي (1/0) في النهائي الذي جمعهما مساء أمس الأول.

ويدين منتخب السنغال بالفضل في انتصاره للاعبه بابي جاي الذي أحرز هدف الفوز الوحيد لـ"أسود التيرانغا" في الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافي الأول للمباراة النهائية التي جرت على ملعب مولاي عبدالله في العاصمة الرباط.

وشهدت المباراة حالة فوضى، حيث انسحب لاعبو السنغال وجهازهم الفني وتوجهوا إلى غرف ملابس الملعب، احتجاجا منهم على قرار الحكم الكونغولي جون جاك ندالا، الذي احتسب ركلة جزاء بعد العودة إلى تقنية الفيديو المساعد، مُعتبراً أن مخالفة ارتكبت على إبراهيم دياز، ولكن القرار وجد معارضة كبيرة من قبل لاعبي السنغال، ليستجيب بعد ذلك لاعبو "أسود الترينغا" لنجمهم الأول ساديو ماني، وعادوا لاستكمال الدقائق المصيرية من النهائي.

علماً أن اللاعب المغربي إبراهيم دياز أهدر فرصة ذهبية لمنتخب بلاده للفوز بلقب بطولة القارة السمراء، بإضاعته ركلة جزاء في الوقت القاتل المحتسب بدلا للضائع من زمن اللقاء، بعد تسديدة "استعراضية" على طريقة "بانينكا" ذهبت الكرة إلى أحضان الحارس إدوار ميندي.

وفي المقابل، عبر جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن استيائه الشديد من بعض المشاهد التي رافقت اللقاء، سواء داخل أرض الملعب أو في المدرجات، معتبرا إياها غير مقبولة.

وقال في تصريحات نشرها موقع فيفا الرسمي، أمس: "شهدنا تصرفات مؤسفة من بعض الجماهير، إضافة إلى لاعبين وأعضاء من الجهاز الفني للمنتخب السنغالي. مغادرة أرض الملعب بهذه الطريقة أمر مرفوض، كما أن العنف لا مكان له في كرة القدم".

وحصد منتخب السنغال بذلك لقب بطل كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2025، للمرة الثانية في تاريخه بعدما سبق تتويجه في البطولة عام 2021 على حساب المنتخب المصري.

بينما فشل منتخب المغرب "أسود الأطلس" في استغلال عاملي الأرض والجمهور، من أجل الفوز باللقب الثاني له أيضا الذي طال انتظاره 50 عاما منذ إحرازه لقب النسخة العاشرة في إثيوبيا عام 1976 والتي أقيمت فيها الأدوار النهائية بنظام الدورة المجمعة، فيما لم يوفق في نهائي 2004 أمام تونس التي حصدت اللقب آنذاك.

تصنيف «فيفا» يناير 2026.. قفزات إفريقية

المغرب يعود لقائمة العشرة الكبار بعد 28 عاما

قفز المنتخب المغربي وصيف كأس إفريقيا 2025، ثلاثة مراكز، من المركز 11 إلى المركز الثامن في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم لمنتخبات كرة القدم رجال عن شهر يناير 2026، الصادر أمس عن الفيفا، محققاً عودته إلى قائمة العشرة الكبار الأوائل منذ العام 1998، فيما تقدمت السنغال المتوجة بكأس أمم إفريقيا 2025، من المركز 19 إلى المركز 12، وجاءت نيجيريا الفائزة ببرونزية كأس إفريقيا 2025 في المركز 26 متقدمة 12 مركزاً، والجزائر في المركز 28 متقدمة 6 مراكز، ومصر في المركز 31 متقدمة 4 مراكز، وحلت الكاميرون في المركز 45 متقدمة بـ12 مركزاً، بالمقابل تراجعت تونس من المركز 41 إلى المركز 47.

وحافظت إسبانيا على صدارة التصنيف وأيضاً الأرجنتين وفرنسا وإنجلترا والبرازيل والبرتغال وهولندا على مراكزها من 2 إلى 7، مقابل تراجع بلجيكا للمركز التاسع وألمانيا للمركز العاشر، وكرواتيا للمركز 11.

وتتصدر اليابان منتخبات آسيا في التصنيف العالمي رغم تراجعها خطوة نحو المركز 19، تليها جمهورية إيران الإسلامية في المركز 20، وكوريا الجنوبية 22.

بدورها حافظت اليمن على المركز 149 الذي احتلته في تصنيف ديسمبر الماضي، بعد أن تقدمت للمركز 148 في تصنيف نوفمبر الماضي.

إعداد: هاني جعمان

رسائل

العدد 1789

الثلاثاء 20
كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. يعلم – أرخبيل ومحافظة يمنية.
2. محافظة سورية – نضيّع ونفرط – أبو البشر.
3. في الفم – خاصتها – أتضرع.
4. مديرية في المحويت.
5. متشابهان – كاتبة هندية اشتهرت بروايتها السيرة الذاتية "كاروكو" التي تتناول قضايا النساء المهمشات.
6. جمع "يدي" – حرف نصب.
7. طريق – مطربة عربية شهيرة.
8. يقطع – نجيد – فنجان.
9. نشادر – الحبل المشدود في آلة العود.
10. متشابهان – مادة متفجرة.
11. ولوج – أم البشر.
12. أكبر كواكب المجموعة الشمسية – مادة قاتلة.

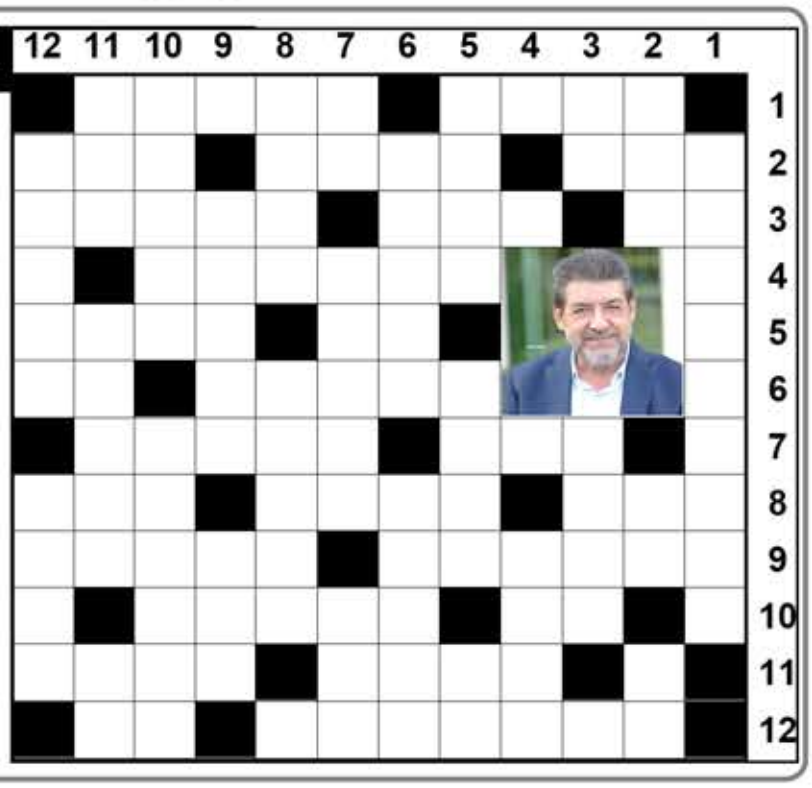

عمودياً

1. كاتب ومحلل سياسي لبناني (صاحب الصورة).
2. بَرَكة – مدينة إيرانية – ضمير متصل.
3. رد ومنع (معكوسة) – أغلق (معكوسة).
4. متحسر.
5. يسلب – أشيَد – نصف "خشاب".
6. عاصمة فيتنام – صندوق.
7. حاجز – يقبل – من مفتتحات السور القرآنية.
8. لص (معكوسة) – عملة عربية.
9. إظهار الأفكار والعواطف بالكلام – صفيحة.
10. طوابق (معكوسة) – لعبة أرقام يابانية (معكوسة).
11. بلا فائدة (معكوسة) – من مشتقات النفط – للتخيير.
12. مديرية في المحويت – غير مذنب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ز	ا	و	هـ	■	ب	■	ف	ر	ص	م	1
ا	م	ل	■	د	ا	د	ح	د	ا	هـ	ن	2
هـ	■	ن	ا	ب	ل	■	ق	ا	ي	ر	ت	3
ز	ر	ا	ب	■	م	هـ	ي	ن	ة	■	خ	4
■	و	د	ر	ا	ي	ل	ب	■	■	ل	ب	5
■	س	ر	ا	ئ	ر	■	ة	ي	ن	ا	■	6
د	ي	ة	هـ	■	ي	ا	■	د	ي	ز	م	7
م	ا	ح	ي	■	ا	د	ل	ا	ر	م	ع	8
ي	■	ل	م	ر	■	ا	■	ف				9
ا	هـ	م	■	ب	ا	ن	ر	ع				10
ط	ر	■	ن	ا	ت	و	ب	■				11
■	ب	■	ي	م	ت	ا	ح	ر	ي	م	أ	12

حل العدد السابق

7	6	9	1	2	5	8	4	3
8	1	4	7	6	3	5	2	9
5	2	3	8	4	9	7	1	6
9	3	7	6	1	4	2	8	5
6	8	5	2	9	7	4	3	1
2	4	1	5	3	8	9	6	7
1	9	8	4	7	6	3	5	2
4	7	6	3	5	2	1	9	8
3	5	2	9	8	1	6	7	4

وجوه

	8	2	6				4	
9			1					
	1		5			2		
		4				7		
6	3			4			2	8
		9				3		
		6			3		5	
					6			3
	9				8	6	7	

حدث في مثل هذا اليوم

20 كانون الثاني / يناير

1872 قوات الاحتلال الفرنسي تعتقل المجاهد الجزائري أحمد بومرزاق عقب قيادته ثورة تحرير، وأعدمته لاحقاً.
1981 إيران الثورة تفرج عن رهائن السفارة الأمريكية بعد 444 يوماً من الاحتجاز.
1983 تشكيل حركة "كيرن هارهبيت" الإجرامية في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، والتي تهدف إلى "إعادة بناء جبل الهيكل" في موقع المسجد الأقصى.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر جسراً في الخط العام بصرواح مأرب، ويشن غارتين على منزل العميد عبدالحليم نعمان في حي الحرير مخلفاً إصابات في صفوف المدنيين وتضرر منازل أخرى.
2017 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بغارة لطيران العدوان على مديرية نهم بصنعاء.
2018 استشهاد رجل وامرأة بغارة لطيران العدوان على منطقة غمار بمديرية رازح بصعدة.
2019 طيران العدوان يشن 24 غارة على العاصمة صنعاء ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من المدنيين وتدمير منشآت اقتصادية ومنازل.
2020 طيران العدوان يشن خمس غارات على محافظة صنعاء، ومرتزقته يرتكبون خروقات جديدة لهدنة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
استفد من الوضع قدر المستطاع لتحقيق مكاسب طال انتظارها. أنت صاحب قرارات صائبة عمليا وعاطفيا، إنما فاشل بعض الشيء على الصعيد الصحي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
عامل الشريك بهدوء وعبر له عن أفكارك، وحذره من بعض المتربصين. قد تظن أنك لا تحتاج إلى ممارسة أي نشاط رياضي؛ لكن الأيام ستثبت لك خطأ تفكيرك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تبحث عن أي ارتباط سريع، وعش مع الحبيب جمال اللحظات وروعتها وفوران أحاسيسها. خير الأمور الوسط، طبق هذا القول على عملك وممارسة الرياضة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تسوي الأمور وتنجح وتقع في الغرام وتصارح الشريك بنواياك ولا تكون متملقا معه. تستعيد قوتك ومركزك في الساحة وتثبت وجودك وتتخطى معظم الحواجز والقيود.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
كن أكثر حذرا في خياراتك المقبلة، وقد تظهر مطبات أمام العلاقة تدوم بضعة أيام. لا تبذل جهودا غير اعتيادية، وعالج الأمراض التي قد تصيبك بأسرع ما يمكن.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تكمن قوتك في سرعة البديهة والقدرة على إقناع الشريك، ما يسهل عليك تحقيق علاقة ناجحة جدا. تستمد من ثقتك بنفسك طاقة كبيرة وقدرة على التصدي لتحديات الحياة اليومية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تنعكس عليك الأمور سلبا فتدفع ثمن اندفاعك غير المبرر. توخ الحذر قدر الإمكان في تنقلاتك على الأدراج بين الطوابق في العمل فقد تسبب لك متاعب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تسترجع الماضي وتحاول كشف بعض الغموض. احذر الانفعالات الشديدة التي قد تولد الإرهاق والتعب النفسي وكن هادئا إلى أقصى حد.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تفقد حماستك مع الشريك، وإلا دخل الروتين على خط العلاقة. التعرض لوعكة صحية وارد في أي لحظة؛ لكن بالاهتمام بالصحة تخفف من الإصابة بها قدر الإمكان.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الضغوط التي تتعرض لها تجعلك تتصرف بقسوة مع الحبيب، فكن حنونا ولطيفا معه. حاول التغلب على مشاكلك الصحية وبدء مرحلة جديدة من حياتك عنوانها الرشاقة والحيوية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
معاملتك الجيدة للشريك تكون لها انعكاسات ايجابية، وتلاحظ ذلك على وجهه. لا تهمل صحتك، فهي كنز كبير لا يقدر بثمن من أجل مستقبل صحي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتعامل مع الشريك بشدة أو جفاء، فكن متيقظا لهذا الأمر. حاول الاستفادة من عطلة نهاية الأسبوع للقيام بنزهة في أرجاء الطبيعة للتخفيف عن نفسك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

هروب الآف الإرهابيين وعوائلهم من مخيم الهول بريف الحسكة بعد سيطرة عناصر الشرع عليه

انقر للتوسيع

عاجل: آلاف من عناصر «داعش» يهربون أيضاً من سجن «الأقطان» في الرقة ومن مخيم الهول في الحسكة.

يبدو أن أمريكا وتركيا اتفقتا على تحرير «الدواعش» وإعادة تنظيمهم للحياة، ويظل السؤال: من الدول التي سوف يُستخدمون ضدها تلك العناصر الهاربة؟

محمد ابو سجاد

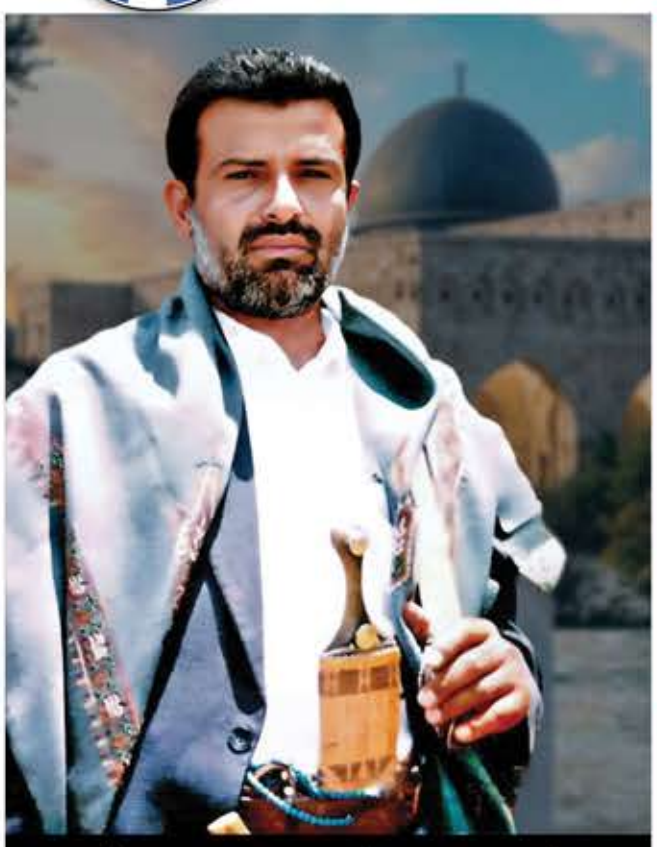

إما أن تكون ممن يأتي الله بهم، وإما أن تكون ممن يرتد، ومن يرتد سيظهر منه مواقف المرتدين، بما فيها الذلة أمام الكافرين.

#شهيد__القرآن

جمال ابومكية

المناضلون من أجل تحرير أرض وطنهم من الاستعمار الاستيطاني العنصري الغاصب، لا يمكن أن يطلبوا أو يقبلوا من المستعمر المرتكب لجرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي وتهجير قسري هي الأبشع في التاريخ، عفواً عن نضالاتهم التي تقر بمشروعيتها وعدالتها كل القوانين والأعراف الدولية والدينية في التاريخ كله!

عبدالله سلام الحكيمي

اليوم أصبح: اليمن والقوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني الرقم الصعب في زمن الأصفار، ولا عزاء للمرتزقة والخونة العرب.

نصيحة للمرتزقة: حاولوا أن تسعوا وتلحقوا بصفوف العزة والكرامة قبل أن تلعنكم جميع الأجيال الحالية والأجيال القادمة. يكفيكم ارتزاقاً، فقد عافكم حتى من يمولكم.

إبراهيم الجنداري

هكذا تسعى الصهيونية العالمية، بالتعاون مع الحكام المنافقين داخل الأمة العربية والإسلامية، لنقل مهمة الاحتلال إلى غزة، من المحتل الصهيوني «الإسرائيلي» إلى المحتل الصهيوني- الأمريكي، تحت مسمى «لجنة إدارة قطاع غزة» برئاسة الملعون ترامب!

لا والله، لن يرضى أحرار الأمة بهذا العبث الصهيونفاقي، ولو كانت الأثمان مهما تكن!

مجاهد علي دهقم

يرأسه ترامب

تشكيل مجلس السلام في قطاع غزة

ترامب يشكل ويترأس ما يسمى «مجلس السلام» في غزة، ولا يوجد فيه عربي واحد أو مسلم، حتى من أولئك المنخرطين في التطبيع!

يحكمون ويتحكمون في مصائرنا!!

إسماعيل حسن الكبسي بديل

السعودية كانت وماتزال ضد وحدة اليمن، ولم تأت بطائراتها سواء في الشمال أو الجنوب لتوحيد اليمن، بل لتمزيقه.

السعودية تريد انفصالاً، لكن على يديها هي، وهذا يعكس حالة من التنافس بين الإمارات والسعودية من يقدم خدمات أكثر للأمريكي ولـ«الإسرائيلي»!

محمد الفرح

أين دنابيع «الشرعية» الذين صدعوا رؤوسنا بشعار «علم واحد»؟! السعودية التي تظاهرتم بأنها منقذة الوحدة، ترعى اليوم رسمياً بروتوكولات الانفصال بعلم غير علم اليمن ونشيد غير!

سقط القناع، وظهر أن جار السوء هو الراعي الرسمي لتمزيق الخارطة، وما كانت الإمارات إلا مقدّمة لسيناريو سعودي أكبر.

د. صالح العمدي

نقل راية الانفصال من الإمارات إلى السعودية!

قد يقول البعض: هذا يسحب جمهور «الانتقالي»؛ لكن الحقيقة أن تقسيم اليمن أقدم في طموحات السعودية من وجود الإمارات ذاتها، وأبوظبي والرياض وكيلان لمشروع غربي صهيوني واحد!

زكريا الشرعبي

«السعودية ووحدة اليمن بين الخطاب السياسي والواقع الميداني»!

ظنّ بعض الناس أن السعودية تقف في مواجهة مشروع تقسيم اليمن، الذي نُسب في بدايته إلى رعاية إماراتية، فاندفعوا خلف هذا التصور بدافع العاطفة، يهللون، غير أن الوقائع على الأرض سرعان ما كشفت حقيقة مختلفة تماماً، فقد بات واضحاً اليوم أن وحدة اليمن ليست أولوية لدى السعودية، بل إن المشهد الحالي يعكس عكس ذلك تماماً؛ إذ يُرفع علم الانفصال، وتُعرض خرائطه، ويفتح نشيده من داخل الأراضي السعودية نفسها، وبدعم مباشر.

أما أولئك الذين يحاولون ترويج فكرة أن السعودية تحارب المشروع «الإسرائيلي» في المنطقة يعيشون في عالم آخر!

د.بن سعيد

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16 أكتوبر 21
20 كانون الثاني/يناير 2026 | 1 شعبان 1447هـ
الثلاثاء
العدد 1789
nojournalism@gmail.com

تعز المحتلة
صهريج المياه يقفز إلى 80 ألف ريال

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، خلال الأسبوع الجاري، ارتفاعا حادا في أسعار صهاريج المياه، وفقا لما أفاد به سكان محليون، معتبرين أن الوضع الحالي يشير إلى بداية أزمة مياه أشد حدة من تلك التي مرت بها المدينة قبل أكثر من خمسة أشهر.

وأكدت مصادر محلية أن سعر صهريج المياه العادي «وايت» بسعة 3 آلاف لتر وصل إلى 45 ألف ريال، بعد أن كان يباع قبل شهرين بـ25 ألف ريال، فيما بلغ سعر صهريج المياه الصحية المخصصة للشرب 80 ألف ريال، مقارنة بـ60 ألف ريال قبل شهرين، الأمر الذي فاقم معاناة سكان المدينة.

وأوضحت المصادر أن الانخفاض الكبير في كميات المياه في العديد من الآبار الجوفية، خاصة في وادي الضباب بمديرية جبل حبشي غرب المدينة، ساهم في ارتفاع الأسعار، مشيرة إلى أن معظم هذه الآبار سطحية وتعتمد بشكل رئيسي على مياه الأمطار، التي شهدت نقصا ملحوظا في الفترة الأخيرة.

لا طايرة تقلع ولا نقل يضوي
قفّل موانيها وصكّ المطارات
دوّي عليهم يا الصواريخ دوّي
وفوق يافا حلقي يا «الفقارات»
شعب اليمن ينوي ومن قبل ينوي
يوصل إلى منواه في كل الاوقات

عبدالرزاق ذياب

حامض نيتريك

لا يوجد شهود على العنف، بل شركاء فيه فقط.

جان بول سارتر

إبراهيم الحكيم

علم البِيض

فاجأ المناضل الوحدوي الكبير علي سالم البيض الجميع حيا وميتا. وصيته بتَشييع جثمانه إلى مسقط رأسه بحضرموت تتجاوز تجسيد الولاء وتجذر الانتماء الوطني إلى ما هو أكبر بكثير من أفق وعقول من كانوا رفقاء وغدوا فرقاء على مقصلة السلطة بحكم الأعداء!

برز تشييع جثمان البِيض مقارع الاحتلال البريطاني ومُوحد 22 سلطنة وإمارة ومشيخة فرخها الاحتلال لضمان دوامه 128 عاما، الرئيس السابق في جنوب اليمن ونائب رئيس اليمن الموحد؛ موشحا بعلم أبيض.. آخر خطاباته.

ماذا أراد أن يقول تعمد تشييع جثمان البِيض بكفنه فقط، من دون توشيحه براية علم أي من الكيانين الوحدويين اللذين شارك في صنعهما: «جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية» 30 نوفمبر 1967م، والجمهورية اليمنية 22 مايو 1990م؟!...

بـ04

مسير طلابي في الحالي إحياء لذكرى شهيد القرآن

الحديدة

نظم القطاع التربوي بمديرية الحالي بمحافظة الحديدة، أمس، مسيراً طلابياً حاشداً بمشاركة 13 مدرسة حكومية وأهلية، في إطار إحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، ونصرة للقضية الفلسطينية.

انطلق المسير الذي شارك فيه نحو ألفين و500 طالب من جولة السمكة مروراً بشارع المطار وصولاً إلى معرض شهيد القرآن.

شارك في المسير مدير مديرية الحالي مؤيد المؤيد، ومسؤول التعبئة بالمديرية، ونائب مدير الإدارة العامة للأنشطة بوزارة التربية أحمد مهجر، ومسؤول القطاع التربوي بالمديرية حسن وهبان، وقيادات تربوية وكوادر تعليمية.

وردد المشاركون الهتافات والشعارات المعبرة عن الموقف الثابت في مواجهة العدوان، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكدين التمسك بالهوية الإيمانية ومبادئ الانتماء لمشروع المسيرة القرآنية.

وأكدوا أهمية إحياء ذكرى الشهيد القائد باعتبارها محطة تربوية وثقافية تسهم في غرس قيم العزة والكرامة، وتعزز روح المسؤولية لدى الأجيال في مواجهة التحديات الراهنة والدفاع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

اليوم الـ 28 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي